

شرح ألفية ابن مالك | | 26 - الإخبار ب) الذي (والألف واللام | |

الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثاني والستين من التعليق على الفية الامام ابن مالك رحمه الله تعالى - [00:00:18](#)

بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الناظم رحمه الله الاخبار بالذي والالف واللام. ما قيل اخبر عنه الذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر. وما سواهما فوسطه صلة عائدها خلف وفي التكملة. نحو الذي ضربته زيد - [00:00:38](#)
ضربت زيدا كان قدر ما خلا. نعم. ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل الاستقرار. هذا باب يسميه نحاة باب الاخبار بالذي وفروعها. الاخبار بالذي يؤلف. وهو باب - [00:00:58](#)

تعقده النحات للتمرين للتدريب في الاعراب. كما وضع اهل التصريف مسائل التمرين آ في علم التصريف. يقصد منه اختبار آ المخاطب ويقال له اخبر عن الاسم الهولاني بالذي فيأتي بصياغة تلك الجملة فان جاء بها موافقة - [00:01:18](#)
دي قواعد النحات كان ذلك اه مثلا نجاحا في الاختبار وقولهم الاخبار بالذي ليس على ظاهره لان الذي في الحقيقة ستجعل ابتداء وسيؤخر الاسم الذي يطلب الاخبار عنه بالذي يجعل اخر او يوسط ما - [00:01:48](#)

دا الذي وذلك الاسم بينهما ويجعل صلة للموصول. وما سواهما فوسطه صلة اي اجعله صلة متوسطة بين الذي وبين الاسم الذي يراد الاخبار عنه بالذي. هو في الحقيقة ليس لا يخبر عنه بالذي وانما هو هو الخبر عن الذي. ذلك مثلا الذي ضربته زيد - [00:02:18](#)
اه هذا اه اصله ضربت زيدان. اذا قيل لك اخبر عن زيد اخبر بالذي عن زيد ان ضربت زيدا. ماذا تفعل تعمدوا الى الذي وتجعلها مبتدأ ودعمت الى الاسم الذي قيل لك اخبر عنه بالذي وتجعله خبرا - [00:02:47](#)

في اخر الجملة وتوسط ما عداها من الجملة بينهما صلة للموصول. فتقول الذي ضربته زيد وستأتي مكان هذا الاسم بضمير لان هو اصلا ضربته زيدا زيدا مفعولا به. مكان هذا المفعول ستجعل - [00:03:11](#)

فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدأ وضربته هي صلة الموصول وزيد هي خبر المبتدأ آ ويختبر يمتحن الانسان اه بمسائل بممارسته لمسائل النحو اه بمثل هذه الاسئلة فمثلا اذا قيل لك اخبر - [00:03:32](#)

عن عمرو من جاء زيد وعمرو فتقول الذي جاء وهو وزيد عمرو. الذي جاء هو وزيد عمرو ولا تقول الذي جاء وزيد عمرو لانك حينئذ ستعطف على ضمير الرفع المستتر - [00:04:00](#)

وعلى ضمير الرفع المتصل دون فاصل هنا يأتي الاختبار هل ستتذكر هذه الجزئية النحوية اولا تتذكرها اذا قيل لك مثلا آ مررت بزيد وعمرو اخبر عن عمرو. لانك تقول الذي مررت به وبزيد عمران - [00:04:34](#)

ولا تقل الذي مررت به وزيد. لانك حينئذ ستعطف على ضمير الخفض دون اعادة الخفض فتصرفك في الجملة يعرف منه فهمك لقواعد النحو وتطبيقك لها اذا الحاصل ان آ العبارة المشهورة ليست على ظاهرها فالخبر في الحقيقة ليس بالذي وانما - [00:05:05](#)
عن مسمى الذي فالذي ستجعله مبتدأ وسيجعل الاسم الذي يراد الاخبار عنه خبرا في اخر الجملة ويوسط بينهما سائر الجملة صلة للموصول. نعم. وبالذين والذين والتي اخبر مراعيها وفاقا يعني ان الاسم الذي يراد الاخبار عنه بالذي اه لابد ان يكون الموصول وان

يجعل الموصول - 00:05:34

فان كان جمعا فان قصة تأتي بالذين جمعا لمذكر. وان كان جمعا لمؤنث تأتي مثلا باللاتي او اللواتي فان كان مؤنثة تأتي بالتي وان كان مثلا مؤنث تأتي بالذان وهكذا فمثلا لو - 00:06:04

الى بلغت من اخويك الى العمرين رسالة. بلغت من اخويك الى امرينا رسالة. فاذا قيل لك اخبر عن الرسالة تقول التي بلغت من اخويك الى العمرين رسالة فانت ستجعل رسالة خبرا عن الذي في اخر الكلام. واذا قال لك اخبر عن اخويك عن اخويك تقول -

00:06:24

الذان بلغت منهما الى العمرين رسالة اخواك. واذا قيل لك اخبر عن انا اللي عمرينا تقول الذين بلغتوا من اخويك اليهم رسالة الى عمرونة وهكذا فالاسم سترفعه وتجعله اخر اخر وتجعل الموصول مطابقا له في الافراد والتثنية والجمع. اذا كان الاسم الذي يراد

الاخبار عنه مؤنثا - 00:06:54

بالتي مزمّن تأتي بالذي بالذين جمعا تأتي بالذين اذا كان مذكرا او باللاتي اذا كان مؤنثا قبول تأخير وتعريف لما اخبر عنه ها هنا قد حتم نعم كذا الغناء كذا - 00:07:26

نهى عنه باجنبي او بمدمر شرط فراعي ما رأوا. ذكر هنا جملة من الشروط آ لهذا الاسم الذي اراد ان يخبر عنه بالذي كل اسم يقبل ذلك. فهناك شروط. منها ان يكون قابلا للتأخير. فليسماء المستحبة - 00:07:48

لصدر الكلام لا يمكن ان يخبر عنها. لانك هذا الاسم ليس تخبر عنه في الذي انت ستجعله في اخر الجملة خبرا فلا يمكن ان تخبر مثلا عن اين من قولك اين زيد؟ لان هذا اسم من اسماء الاستفهام ومستحق صدر لا يمكن ان يتأخر - 00:08:08

فلا يصح آ الاخبار عنه بالذي لان الاسم الذي يخبر عنه بالذي يجعل في اخر آ الجملة كذلك ايضا لابد ان يكون قابلا للتعريف. فما كان من الاسماء لا يخرج عن التنكير - 00:08:28

كالحالي والتمييز لا يمكن ان يخبر عنها. لانك انت هذا الاسم ستجعل مكانه ضميرا دائما معرفة. هو لابد ان يكون قابلا للتعريف. الاسماء الملازمة للتنكير لا يمكن ان يخبر عنها. كان الغنى عنه - 00:08:48

باجنبي كذلك ايضا آ يشترط في هذا الاسم ان يصح الاستغناء عنه يا اجنبية بخلاف مثلا الضمير الرابط في نحو مثلا زيد ضربته. هذا الضنك متعين للربط لان خبر المبتدأ هنا جملة والجملة لابد ان تكون كما تقدم في باب المبتدأ حاوية معنى الذي - 00:09:14

ولا يمكن ان يجعل مكان هذا الربط اسم آ اجنبي لا يمكن ان تكون مثلا زيد ضربت وزيد نضربت خالدا هذا لا يمكن لانه لن يحصل ربطا بين الجملة وبين اه المبتدأ - 00:09:44

اذا اذا لم يصح الاستغناء عنه بالاجنبي فانه لا يمكن الاخبار عنه. فانت مثلا لو اخبرت لو اردت على وجه التمرين ان تخبر عن الضمير زيد ضربته تقول الذي زيد ضربته هو. فهو هذه هي التي كانت في ضربته - 00:10:04

فان تأخرتها وجعلتها مبتدأ في اخر الكلام. وجعلت مكانها ضميرا لكن هذا الضمير الذي جعلته هنا. ضربته اذا اعتبرته آ رابطا للجملة مع المبتدأ لم يعد في بالصلة ما يربطها بالموصول. واذا اعتبرته راجعا رابطا - 00:10:29

في الموصول مع الصلة لم يبقى شيء يربط المبتدأ بالخبر. فمثل هذا لا يمكن ان يخبر عنه كذلك ايضا اه لابد ان يكون هذا الاسم الذي يخبر عنه يصح اه ايقاع الضمير موقعه. فالمواضع التي يتعين فيها الاسم الظاهر - 00:11:02

لا يخبر عنها لا يخبر عنها بالذي. مثال ذلك مثلا بعض حروف الجر لا تجر الا الاسماء الظاهرة مثلا رب منذ منذ هذه حتى هذه الحروف لا تجر الا الاسم الظاهر. الاسم المجرور بحتى - 00:11:29

لا يمكن ان يخبر عنه لان هذا الاسم الذي سنخبر عنه بالذي نحن سنجعل مكانه ضميرا وهذا الموضع غير صالح للضمير فلا بد ان يكون ان يصح وقوع الضمير موقعه. فالمواقع التي لا يقع الضمير فيها - 00:11:49

لا يمكن ان يخبر عنها بالذي كمجرور حتى مثلا حتى ومجرور يمود ومنذ ونحو ذلك. نعم هنا بالعن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدم ان صح صوب صلة منه لان كصوب واق مما قال اللهم - 00:12:07

اه ما ذكرناه من الاخبار بالذي يقع ايضا كذلك بال. على نفس آ ما تقدم فمعنى الاخبار ان يجعل الاسم المحلى بال الموصولية مبتدأ يفتتح به الكلام. والاسم الذي يراد الاخبار عنه - [00:12:27](#)

اجعلوا في اخر الجملة. ويوسط سائر الجملة بينهما. يشترط في الاخبار الموصولية آ نفس الشروط التي تقدمت لكن تزداد هنا شروط. وهي ان تتقدم على الاسم الذي يراد الاخبار عنه جملة فعلية فعل - [00:12:57](#)

وان يكون هذا الفعل متصرفا. وان يكون غير منفك ايضا. فلا يصح الاخبار بيقول عن الجملة الاسمية. عن زيد اخوك لا يمكن ان يخبره نابل. هذا يصح الاخبار آ فيه - [00:13:27](#)

بالذي مثلا الذي هو اخوك زيد هذا لا اشكال فيه. لكن لا يصح الاخبار هنا بال في الجملة الاسمية لابد من تقدم جملة فعلية على هذا الاسم الذي يراد الاخبار عنه بال. ثم لابد ان يكون هذا آ ان تكون هذه هذا الفعل - [00:13:47](#)

ايضا متصرفا. فان كان غير متصرف جامد مثلا عسى زيد ان يقوم. عسى زيد ان يقوم. زيد هنا لا اخبار عنه لان عسى فعل جامد لا يصح ان ان تصاغ منه صلة آ صلة ان لابد ان تكون وصفا صالحا والاوصاف - [00:14:07](#)

فرحة لا تصاغ من الافعال الجامدة. ايضا كذلك لابد ان يكون غير منفي. فان كان منفي لم يصح حينئذ ان آ يصاغ منه صلة آ اذا وجدت شروط التي تقدمت في اول الفصل - [00:14:27](#)

مع الشروط التي ذكرنا الان وهي تقدم جملة فعلية فعلها متصرف غير منفي صح حينئذ صوصيلة آ وهي صفة صريحة لال ويخبر بال في مثل هذا. ومثل له كصوغ باك واقم - [00:14:47](#)

ان وقى الله البطل. اذا اخبرت عن اسم الله تعالى الذي هو الفاعل وقى الله البطل تقول الواقي بطل الله او الواقي الواقي الباطل الواقي البطلة. الله هكذا تقول الواقي البطلة الله - [00:15:07](#)

وان اخبرت عن البطل تقول الواقيه الله. البطل. الواقيه الله هكذا نعم ان صح صوغ صلة منه كصوغ باء واقم من وقى الله اذا اردت ان تخبر عن الله تقول الواقي البطل الله. واذا اخبرت اذا اخبرت عن البطل - [00:15:35](#)

يقول ان واقيه الله البطل. هكذا نعم. واياكم ما رفع واياكم ما رفعت صلة الضمير نعم وان يكون ما رفع الصلة والضمير غيرها وبينفصل. يبقى هنا على مسألة وهي ان آ - [00:16:05](#)

صلتها صفة صريحة كما تقدم في اوله الكتاب وصفة صريحة صلة ويل وهذه الصلة ترفع ضميره. فان كان هذا الضمير لال راجعا على ال فانه يستتر. وان كان غير جار عليها كان لغيرها. فانه حينئذ يظهر - [00:16:25](#)

لو اخذنا مثلا المثال السابق بلغت من اخويك الى العمرين رسالة فان اخبرت عن التاء فقلت تقول المبلغ من اخويك الى العمل رسالة انا. المبلغ الصفة هنا وهي مبلغة رافعة لضمير راجع على ال - [00:16:55](#)

راجع على فالضمير هنا مستتر لانه راجع على ال. لان ال هي نفسها انا التي هي نفسها المخبر عنه في اخر الكلام. طيب لو اخبرت عن اخويك هنا ستقول المبلغ انا الى المبلغ انا الى العمرين منهما رسالة اخواك - [00:17:25](#)

تقول المبلغ انا. منهما الى العمرين رسالة اخواك. فتقول المبلغ انا لماذا؟ لان انا هنا ليست راجعة على لان في المعنى هي نفس اخواك التي في اخر آ الكلام. وانا ضمير المبلغ المتكلم - [00:17:54](#)

فضمير هنا ليس عائدا على وكذا ايضا اذا آ اخبرت عن العمرين آ من بلغت من اخويك الى العامريين رسالة تقول المبلغ اليه المبلغ انا اليهم رسالة من اخويك العمرونا - [00:18:22](#)

مثلا واخبرت عن الرسالة تقول المبلغ ها انا من اخويك الى العمرين رسالة فحين تكون الصفة التي هي صلة رافعة بضمير عائد على وهو ضمير فاعل الصفة هنا يكون يكون الضمير مستترا - [00:18:46](#)

فانه يبرز كالامثلة التي مثلنا. نعم. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:19:16](#)